الكفاءة الإدارية لدى مسيري المنشآت الرياضية أثناء المنافسات

- دراسة حالة لديوان المركب المتعدد الرياضات مصطفى تشاكر لولاية البليدة -

أ. بن يحي إبراهيم

مخبر علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي، جامعة الجزائر3-

الكفاءة الإدارية لدى مسيري المنشآت الرياضية أثناء المنافسات

- دراسة حالة لديوان المركب المتعدد الرياضات مصطفى تشاكر لولاية البليدة -

أ. بن يحي إبراهيم

مخبر علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي– جامعة الجزائر3-

ملخص:

هذه الدراسة لمعرفة دور الكفاءة الإدارية لدى مسيري المنشأة الرياضية و أثرها على توفير الظروف الملائمة لإجراء المنافسات،من خلال تكوينهم في المعاهد المتخصصة ، و كذلك تكوينهم المستمر الذي يتلقونه أثناء أدائهم لعملهم ،بالإضافة إلى خبرتهم المكتسبة من خلال سنوات العمل في مجال التدريب و التسيير الرياضي ،وطريقتهم في الاتصال والتقييم التي يستخدمونها أثناء أدائهم لأعمالهم على مستوى المنشأة الرياضية معتمدين على مختلف مهامهم التي يؤدونها أثناء مراحل المنافسة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة و المتمثلة أساسا في جاهزية المنشأة .

فنجاح المنافسة الرياضية مرهون بمدى كفاءة مسيري المنشآت الرياضية ومرؤوسيهم في توفير مستلزمات و متطلبات المنافسة الرياضية ، فهم يسهرون على راحة و أمن كل من الرياضيين و المدربين و الإعلاميين والمناصرين وكذا مختلف الوفود... فتنظيم الدورات الرياضية إذن يحتاج إلى جهد كبير لتنظيمها بصورة مشرفة تتلاءم مع مكانة الدولة أو الجهة المنظمة لها، فالمنافسات الرياضية أصبحت اليوم من الانجازات التي تعكس تقدم الشعوب و قدراتها على التنظيم و الإبداع. و نجاح المنافسة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن ينجح إلا إذا تم الاهتمام بالمورد البشري.

*-**الكلمات الدالة:** الكفاءة الإدارية، المسير، المنشآت الرياضية، المنافسة الرياضية.*

Summary:

The aim of this study is to know the role of the admistrative competence within the managers of the sport establishments; as well as, its effect on providing the relevant conditions to make competitions through forming the letters in specialized institutes besides their continuous formation which they undertake while performing their jobs, in addition to their experience which they acquired throughout working in the domain of training and sport management. Another factor helping to find out the role of administrative competence is the method of communication and evaluation that the managers use while performing their jobs in the sport establishments relying on the several missions that they perform during the stages of the competition to achieve the target objectives mainly the readiness of the establishment.

The success of sport competition relies exclusively on the competence of the managers and their inferiors in providing the needs and the requirements of the sport competition… In fact, they work hard to ensure the comfort and safety of the sportsmen and women, trainers, journalists, supporters and all comers. So,

organizing the sport tours efficiently in a way that suits the government status and the organizers requires huge efforts. To conclude, nowadays, sport competitions become one of the achievements that reflects the nations' development and their ability to organize and innovate without forgetting that the competitions can't succeed without taking care of the human resource.

Key words: *administrative competence, the manager, the sport establishment, sport competition.*

مقدمة:

يقال بأن "قوة الدولة من قوة الإدارة" هذه المقولة لأحد علماء التسيير في العصر الحديث ما فتئت صحتها تتأكد يوما بعد يوم، في عصر أصبح فن التسيير علما قائما بذاته، و لا أحد يجهل ما للتسيير من دور في تحديد النتائج ، و لا أحد ينكر أن أي عمل لا يكتب له النجاح إلا بالتخطيط المحكم، و التنفيذ الصارم، و التقييم النزيه، سواء كان في الميدان الاقتصادي أو الصناعي أو الإداري أو التربوي.(عبد العزيز قارة، 2001، 10) بالإضافة إلى أن الإدارة في الوقت الراهن عصب و شريان الحياة في المجتمع وفي كل مجالات حياته، بحكم المهمة التي تسند إلى المؤسسات بداية من تحديد أهداف المؤسسة أو النشاط إلى تحقيق النتائج.(سرير عبد الله رابح، 2011، 3).

ولكل منشأة رياضية إدارة يسيرها مسير، ويعمل على تطوير الرياضة و الرقي بها من جهة،وهو المسؤول الأول عن كل ما يجري داخل المنشأة ، وصنع مستقبلها و الحفاظ عليها من جهة أخرى، وهو مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بتطويرها لتكون مراكز نشاط و حيوية ،لا مؤسسات أو هياكل خامدة أو جامدة ، و أن يعملوا على توفير و استغلال كل الإمكانات البشرية و المادية المتاحة بدون أي تقصير أو إجحاف في خدمة جميع شرائح المجتمع من أجل حمايتهم من جميع الآفات الاجتماعية و تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية من خلال استقبالهم وتقديم لهم أحسن الخدمات. وهذا لا يأتي إلا بتضافر جهود كل من العمال و الموظفين كل حسب مهامه وقدرته في العمل تحت إشراف و توجيه و تقييم وتخطيط من طرف المسؤول الأول في المؤسسة و هو المسير ، من خلال مستواه العلمي والتكوين المستمر الذي يتلقاه خلال مشواره العملي ،بالإضافة إلى الخبرة المكتسبة خلال سنوات العمل مستغلا طرق الاتصال و التقييم في توفير أحسن الظروف المناسبة، وهو بذلك يعتبر الركن الأساسي الذي تقوم عليه بقاء المنشأة الرياضية و استمرار نشاطاتها المختلفة.

ولا شك أن عمل المسير(المدير)عمل إنساني في المحل الأول لأنه يتعامل مع بشر لهم دوافعهم وميولهم واتجاهاتهم وسمة شخصياتهم وخصائصهم. و كلما زاد إحكام فهمه للطبيعة البشرية ومحركها كلما كان أقدر على التأثير في اتجاهات الجماعة وفي سلوكها، وكلما كان قادرا على توجيهها نحو تحقيق أهداف المؤسسة التي يعمل في كنفها. (عبد الرحمن عيسوي،07،1992) .فهو الذي يحدد لنا ما إذا

كانت منظماتنا تخدمنا بشكل جيد أم أنها تبذر مواردنا المادية و البشرية يمينا و شمالا (مؤيد سعيد السالم،39،2005) لذلك وجب عليه أن يتميز قبل غيره من المرؤوسين بالكفاءة الإدارية.

لذلك تعتبر الكفاءة الإدارية من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة في المؤسسات الرياضية،فنجاح أي مؤسسة في تحقيق أهدافها لا يعتمد فقط على التخطيط العلمي و التنظيم السليم، فحسب بل يعتمد أيضا بنفس الأهمية على مدى توافر الرقابة المناسبة وفاعليتها ،و بالتالي اتخاذ القرارات الرشيدة لتحقيق أهداف المؤسسة. (محمد جمال الدين محمد الكزة،2012 ،09) ولا يكون ذلك إلا عن طريق التحفيز و التعاون توزيع الأدوار ،و زيادة دافعية العمال و الموظفين ، و استغلال ذلك التفاعل الحاصل بينهم في تقديم خدمة أحسن للمجتمع بصفة عامة، فالإمكانيات البشرية لا تكفي وحدها ، لذلك يجب بناء منشآت رياضية و تجهيزها بما يتناسب الغرض منها، وهذا لا يمكن أن يأتي عشوائيا بل لا بد من وجود أساس علمي يدفع و يوجه ويمنح القائمين على التسيير قوة دفع للارتقاء بالمنشآت من أجل استغلال أفضل لتحقيق الأغراض التي أقيمت من أجلها و ترقية مختلف النشاطات الرياضية. و لابد أن يدرك العاملون في المجالات المختلفة للتربية الرياضية بأن الارتقاء بالمستوى الرياضي يعتمد في المقام الأول على الإمكانات بكافة أنواعها ،و كلما زادت و ارتقت هذه الإمكانات زادت و تنوعت الخبرات التي يمر بها الرياضي ، مما يتيح للدولة الفرص الأكثر للتمثيل الرياضي المشرف في مختلف المحافل الرياضية.

و تعتبر المعرفة بأساسيات الإمكانات و أهميتها ضرورة حتمية لجميع العاملين في المجال الرياضي حتى يستطيعوا أن يكونوا قادرين على اختيار المناسب منها و توظيفها التوظيف الأمثل من أجل الوصول باللاعب إلى أفضل المستويات، بالإضافة إلى أهميتها لمختلف الممارسين من أبناء الشعب. (عفاف عبد المنعم شحاتة درويش، 9،1998) بحيث تجذبهم نحو ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية ، و مشاهدة مختلف أنواع المسابقات و المباريات سواء كانت على المستوى المحلي أو الدولي.

تعتبر المنافسة الرياضية عاملا هاما و ضروريا لكل نشاط رياضي ، و يرى البعض أن الرياضة لا تعيش بدون منافسة، إذ أن عملية التدريب الرياضي بمفردها لا تنطوي على أي معنى و لكنها تكتسب معناها من ارتباطها بإعداد الفرد لكي يحقق أحسن ما يمكن من مستوى المنافسة(المباراة)الرياضية.و في ضوء هذا المفهوم تكون المنافسة الرياضية ما هي إلا اختبار لنتائج عمليات التدريب الرياضي.(محمد حسن علاوي ،31،1992) و تعد الإمكانات البشرية و المادية المتوفرة أحد العناصر الأساسية المؤثرة في نجاح فعالية المنافسة، فلكل منافسة رياضية ملعب وقوانين تنظمها و جمهور يهتم بها و يتابعها ، لذلك يجب تشييد منشآت رياضية مناسبة حسب نوع النشاط ،و بمقاييس عالمية توفر لجميع الوفود ظروف الأمن و الراحة و السلامة.

1- طرح الإشكالية وفرضيات البحث:

هناك مجموعة من العوامل جعلت الرياضة في الوقت الحالي تشكل ظاهرة اجتماعية أسالت الكثير من الحبر واهتم بها الكثير من الباحثين بحيث سيطرت عليها النتائج المتحصل عليها في مستوى التنظيم للمنافسة الرياضية من خلال تنظيمها و الاهتمام بها و متابعتها سواء كانت هذه المنافسة محلية أو قارية أو دولية أو أولمبية ، دائما تتخللها مواقف عديدة ،والتي تتطلب لتنظيمها منشآت رياضية مناسبة تحتوي على جميع الشروط الضرورية من إمكانيات بشرية و مادية. بحيث تسهر على تنظيمها هيئات منها الاتحاديات والرابطات الرياضية و كذلك الجمعيات الرياضية بالتنسيق مع مسيري المنشآت الرياضية الذين يكلفون بمسؤولية كبيرة تتمثل في جاهزية المنشأة ، وهذا بتوفير جميع الظروف المناسبة و المساعدة مثل الإضاءة الكافية خاصة بعد نهاية المنافسة(المقابلة)الرياضية ، توفر النظافة، والماء و الأمن والسلامة،و كذلك تنظيم عملية بيع التذاكر تنظيم و مراقبة دخول و خروج الجمهور الرياضي ،و هذا حسب أهمية المنافسة بناءا على نوعيتها هل هي دولية أو محلية ، و هو يقوم بعملية الإدارة و المتمثلة في التخطيط و التوجيهو التنظيم و التنفيذ و الرقابة لتنظيم وتسيير المنافسة الرياضية، من خلال مهامهم و معلوماتهم العامة و المتخصصة التي تلقونها خلال مشوارهم الدراسي والعملي . فتنظيم المنافسة الرياضية لا يمكن أن تحقق أهدافها كاملة في غياب تلك الإمكانيات الضرورية. فهم المسؤولون بالدرجة الأولى عن إدارتها و نجاحها أو فشلها طالما كانت وظيفتهم الأساسية ترتكز على اتخاذ القرارات الإدارية التي تعمل على تحقيق الاستثمار الأفضل لموارد المنشأة الرياضية.

فلا يختلف اثنان في أن تنظيم المنافسات الرياضية تشبه نوعا ما الأعراس في طريقة التنظيم والتحضير لمراسيمها ، فالمنافسة تبدأ بعدة أعمال تنظيمية وتحضيرية ،تبدأ بالتخطيط ثم التنفيذ و أخيرا تقيم ما تم انجازه ، تتم خاصة قبل تنظيم المنافسة ثم تأتي المرحلة الحساسة و هي مرحلة أثناء المنافسة الرياضية، وأخيرا المرحلة الهامة و المتعبة و المخيفة في بعض الأحيان وهي مرحلة ما بعد المنافسة الرياضية من جهة. و كذلك هي مرحلة أساسية تمهيدية لمرحلة تحضير منافسة أخرى لاحقة من جهة أخرى. و يبقى تنظيم المنافسة و التعامل مع مواقفها المختلفة التي تحدث داخل الملعب و خارجه، مشكلة تواجه أغلبية المسيرين وتضعهم في مواجهة نوعيات مختلفة من الأفراد ،و نوعيات معقدة من المشاكل يتعين عليهم أن يتخذوا إزاءها تصرفا أو سلوكا معينا في ظل تطور المجتمع البشري و التغيرات العالمية ،خاصة ما تفرضه العولمة من تحديات اقتصادية و سياسية واجتماعية و ثقافية و إعلامية.

حيث نجد أنفسنا أمام التساؤل الرئيسي التالي:

هل للكفاءة الإدارية لدى مسيري المنشآت الرياضية دور في توفير الظروف الملائمة لإجراء مختلف المنافسات؟

وانطلاقا من هذه الإشكالية العامة المطروحة، يمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

-هل للتكوين (القاعدي والمتخصص العالي، والمستمر) لدى مسيري المنشآت الرياضية دور في توفير الظروف الملائمة للمنافسة ؟

-هل للخبرة المكتسبة لدى مسيري المنشآت الرياضية دور في توفير الظروف الملائمة لإجراء مختلف المنافسات؟

- هل لطريقة الاتصال لدى مسيري المنشآت الرياضية دور في توفير الظروف الملائمة لإجراء مختلف المنافسات ؟

-هل لتقييم العمل من طرف مسيري المنشآت له دور في توفير الظروف الملائمة لإجراء مختلف المنافسات؟

و كانت الفرضية العامة على النحو التالي:

- للكفاءة الإدارية لدى مسيري المنشآت الرياضية دور في توفير الظروف الملائمة لإجراء مختلف المنافسات.

لكل فرضية عامة للبحث عدة فرضيات جزئية، وهي الجواب المؤقت عن السؤال الجزئي المتفرع عن السؤال العام، وتتميز الفرضية الجزئية ببساطتها و وضوحها. (عبد الكريم بوحفص، 2011م،119) وتتمثل الفرضيات الجزئية لموضوع بحثنا في ما يلي:

- للتكوين (القاعدي والمتخصص العالي، والمستمر) لدى مسيري المنشآت الرياضية دور في توفير ظروف المنافسة.

- للخبرة المكتسبة لدى مسيري المنشآت الرياضية دور في توفير الظروف الملائمة لإجراء المنافسات.

- لطريقة الاتصال لدى مسيري المنشآت الرياضية دور في توفير الظروف الملائمة لإجراء المنافسات.

- لتقييم العمل من طرف مسيري المنشآت الرياضية له دور في توفير الظروف الملائمة لإجراء مختلف المنافسات.

2- تحديد المصطلحات و المفاهيم المستعملة في هذه الدراسة:

تمثلت أبرز مصطلحات الدراسة فيما يلي:

الكفاءة: تعني الكفاءة في القيادة بأنها القدرة على إنجاز الأهداف المحددة باستخدام الموارد المتاحة دون ضياع الوقت أو الجهد.(ياسر أحمد فرح، 2008م، 39).

الإدارة: طبقا لتعريف محمود أبو النيل، فالإدارة هي عملية يتم فيها تأثير رجال الإدارة في عملية التعاون والتآزر والاتصال بين كل أعضاء المنظمة، ولكل منظمة طريقة تدار بها كالتسلطية والديمقراطية والتعاونية والتفويضية ويسمى ذلك بالإدارة.(عبد الرحمن عيسوي ،15، 1992)

المسير: هو الذي يشعر بما يجب عمله وكيفية عمله على المستوى التنظيمي ،وأن يقوم بتنفيذ الجزء المسؤول عنه من البرنامج ،بنشاط وكفاءة كبيرة.(إبراهيم أحمد عبد المقصود ، حسن أحمد شافعي،2003م،20).

المنشآت الرياضية: المنشأة الرياضية هي كل مكان تمارس فيه الرياضة البدنية بأنواعها وهي تضم ملعبا واحدا أو أكثر ، مكشوفا أو مغلقا ، بما تشمله من أجهزة وأراضي رملية أو صلبة بما يتبعها من أماكن للمتفرجين ومباني ملحقة ،كما تشمل مكاتب لإدارة ومخازن وفقا لكبر المنشأة وأهميتها. وتعتبر حمامات السباحة ونوادي التجديف ومضمار الجري والمدرجات ضمن المنشأة الرياضية . وبالنسبة لضرورة توجيه القائمين على إنجاز مثل هذه المنشأة لإتباع الجوانب الصحية وتفادي الوقوع في أخطاء، يلزم إتباع أسس عامة وخاصة لكل منشأة نتيجة دراسات وتجارب طويلة تمت في هذا الميدان لذلك يلزم الرجوع إلى أخصائيين من مهندسين ورياضيين لوضع التصميمات اللازمة لكل منشأة رياضية وفقا لمعايير(داخلية وخارجية).(زكي محمد محمد حسن، 2001م،53)

المنافسات الرياضية:هي سلسلة المنافسات التي تقام بين مجموعات من الوحدات، أفراد أو جماعات بقصد تحديد الفائزين من بينهم أو ترتيبهم حسب نتائجهم. وهي وسيلة للتعبير عن كثير من الحاجات الضرورية للأفراد و الجماعات .(مروان عبد المجيد إبراهيم،9،2002)

3- إجراءات البحث التطبيقي:

3-1- المنهج العلمي المتبع:

كلمة المنهج تعني في اللغة الطريق، أما مفهومها الاصطلاحي فهو مجموعة من القواعد و الأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر.(برو محمد،2014 ،47)وفقا لطبيعة الموضوع و مشكلة البحث الذي نحن بصدد دراسته ،اعتمد الباحث على المنهج دراسة حالة ويعرف هذا المنهج بأنه" شكل من التحليل الوصفي الذي يستخدم في الدراسات المسحية، و يكثر استخدامها في وصف وضع معين أو فرد أو مجتمع أو عادة أو تقليد اجتماعي".(بوداود عبد اليمين،115،،2010) ويعد هذا المنهج من أهم المناهج في البحث الذي يتسم بالموضوعية لكونه يعطي الحرية الكاملة للفئة المبحوثة للتعبير عن أرائهم حول موضوع ما.

3-2- الدراسة الاستطلاعية:

يحتاج الباحث إلى القراءات الأولية أو الاستطلاعية و مراجعة الأدبيات و الكتابات المختلفة في مجال بحثه و تخصصه بشكل واسع و متعمق ووافي لأن في ذلك فوائد عدة أهمها توسيع قاعدة معرفته و معلوماته عن الموضوع الذي يكتب عنه ،فكلما ازداد في قراءته الاستطلاعية و اطلاعه و مراجعته للبحوث السابقة فإنه سيكون أكثر توفيقا ووضوحا في بحثه.(عامر قنديلجي،65،2008) وكذلك تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث على إلقاء نظرة استكشافية حول مجتمع

البحث، من أجل ضبط متغيرات البحث والتعرف على كيفية بناء أداة البحث و التعرف عن قرب من عينة البحث.ومعرفة مدى سهولة فهم عبارات الأسئلة المطروحة ، وقد خلصنا في الأخير إلى الاختصار في عدد الأسئلة حتى يجيب عليها المستجوبين كليا، وكذلك إعادة صياغة بعض الأسئلة الغير مفهومة من طرف الفئة أو العينة المستجوبة.

3-3- أدوات وتقنيات البحث:

أدوات البحث العلمي :هي مجموعة من الوسائل و الطرق التي يلجأ إليها الباحث عند القيام بدراسة عملية ما، و هذا قصد جمع المعلومات و البيانات.(جمال معتوق، 197،2009)وقد قمنا باستخدام تقنية المقابلة الموجهة التي وجهناها إلى مسير المركب الرياضي و رئيس قسم الإدارة و المالية باعتبارها" حوار أو محادثة أو مناقشة موجهة ،تكون بين الباحث عادة من جهة، وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، وذلك بغرض التوصل إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة ،يحتاج الباحث التوصل إليها،والحصول عليها، في ضوء أهداف بحثه، وتمثل المقابلة مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات و الإيضاحات التي يطلب الإجابة عليها، أو التعقيب عليها، وتكون المقابلة عادة وجها لوجه بين الباحث والشخص أو الأشخاص المعنيين بالبحث، ولكن ظهرت وسائل أخرى للمقابلة، مثل الاتصال عبر الهاتف أو عبر الانترنت أو عبر وسائل الاتصال الحديثة المناسبة.(عامر قنديلجي،2008، 175)، وتقنية الاستبيان التي وجهناها إلى موظفي ديوان المركب المتعدد الرياضات- مصطفى تشاكر- لولاية البليدة، باعتبارها" مجموعة من الأسئلة و المرتبطة ببعضها البعض تهدف إلى تحقيق غاية واحدة و المبرزة في إشكالية البحث، والتي يسعى لها الباحث، حيث يقدم الاستبيان إلى مجموعة من الأفراد الذين تم اختيارهم من خلال العينة للإجابة على الأسئلة المدونة.(بخوش الصديق، 2010 ،63)وذلك لكون هاتان الأداتين من بين الأدوات التي تستخدم في منهج دراسة الحالة التي اعتمد الباحث عليهما في هذه الدراسة. ثم تم عرض استمارة المقابلة و الاستبيان على خبراء و مختصين في معهد التربية البدنية و الرياضية ،من أجل أخذ رأيهم في مدى صلاحية المحاور لموضوع البحث و مدى مناسبة العبارات لكل محور و ذلك من حيث مايلي: اتفاق المحاور مع هدف الدراسة و مدى سلامة وضوح صياغتها المقترحة.بالإضافة إلى طريقة صياغة أسلوب كل عبارة و مدى تحقيقها لكل محور، و كذلك مدى مناسبة المحاور المقترحة للقائمتين. و كذلك إضافة أو حذف أو تعديل المحاور التي من شأنها إثراء القائمتين.و كذلك تكييف عبارات مقياس مهارات الاتصال للقائد الرياضي للدكتور محمد حسن علاوي في ميدان التسيير الرياضي. فأكدوا على ملائمة هذه الأسئلة بدراستنا، مع تقديم بعض النصائح والإرشادات التي أحذت بعين الاعتبار ،وعليه تم تحقيق الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان.

التحليل الإحصائي: يهتم بجمع و تنظيم وتحليل القياسات المميزة للظواهر المختلفة قصد إبراز خصائصها و دراسة العلاقة بينها.(عبد الكريم بوحفص،281،2011). بحيث اعتمد الباحث على اختبار كا^2(كاف تربيع) و النسبة المئوية .

3-4 - مجتمع و عينة البحث:

المجتمع:يعني مجموعة من المفردات أو العناصر التي تدخل في دراسة ظاهرة معينة، فإذا قلنا أنه المجتمع هو السكان في دولة ما ،نعني به كل الأفراد الأحياء في ساعة معينة من الذكور و الإناث معا، و إذا قلنا مجتمع الطلبة في كلية العلوم التربوية ،نعني بذلك كل الطلبة الموجودين في الكلية العلوم التربوية ذكور و إناثا. (عدنان حسين الجادري و يعقوب عبد أبو حلو،94،2009) تمت هذه الدراسة على مجتمع البحث الذي يتمثل في جميع موظفين الدائمين لديوان المركب المتعدد الرياضات لولاية البليدة – مصطفى تشاكر- للموسم الرياضي 2018/2017 بحيث كانت حالتهم العددية 54 موظف دائم.

العينة:هي عبارة عن مجموعة من المفردات أو العناصر التي يتم أخذها من المجتمع الذي نريد بحثه أو بتعبير أخر إنها جزء من الكل، ويفترض في هذا الجزء أن يكون ممثلا للكل.(عدنان حسين الجادري، يعقوب عبد الله أبو حلو،2009 ، 93).لهذا قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة المقصودة والمتمثلة في جميع الموظفين الدائمين لديوان المركب المتعدد الرياضات لولاية البليدة – مصطفى تشاكر- و الذي يقدر حالتهم العددية 54 موظف دائم. بحيث تم إجراء مقابلة مع المسير(مدير)بتاريخ(2018/01/11) وكذلك تم إجراء مقابلة مع رئيس الإدارة و المالية بتاريخ(2018/01/09)،بالإضافة إلى توزيع استمارات استبيان على موظفي الديوان ،وبعد عملية توزيع الاستمارات،تم استرجاع 26 استبيان من أصل 52.أي بنسبة: 51.85%. و بعد إجراء المقابلة وجمع استمارات الاستبيان ، قام الباحث بتفريغ و فرز البيانات و حساب عدد التكرارات الخاصة بكل عبارة ،ثم حساب النسب المئوية للأجوبة و حساب اختبار كا^2(كاف تربيع) لمعرفة الترابط بين متغيرات البحث.

4 – عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

4-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

والتي مفادها أن لتكوين (التكوين القاعدي والمتخصص العالي، والمستمر) مسيري المنشآت الرياضية دور في توفير الظروف لإجراء مختلف المنافسات.

السؤال رقم01:هل للمستوى العلمي للمسير ضروري لمنصب تسيير ديوان المركب المتعدد الرياضات؟

الجدول رقم01:يوضح إجابات الفئة المبحوثة حول المستوى العلمي للمسير و دوره بتسيير ديوان المركب المتعدد الرياضات.

المعاملات الإحصائية / الإجابة		التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ج1	نعم	28	%100	28	03.84	0.05	1	دال
ج2	لا	00	00%					
المجموع		28	010%					

من خلال تحليل نتائج الجدول المبين أعلاه، وجدنا أن نسبة الفئة المبحوثة والتي ترى بأن المستوى العلمي للمسير ضروري لتسيير ديوان المركب المتعدد الرياضات فقدرت ب 100 %، أما نسبة الفئة المبحوثة و التي ترى عكس ذلك فقدرت ب 00%.ولمعرفة مدى تطابق أو اختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة، قمنا بحساب اختباركا^2 فكانت قيمة كا^2 المحسوبة تساوي 28، وعند مطابقتها مع كا^2 المجدولة و جدنا كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية01. وعليه نقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

نستنتج من خلال النسب المدونة أن جميع إجابات الفئة المبحوثة والتي ترى بأن المستوى العلمي ضروري للمسير من أجل تسيير ديوان المركب المتعدد الرياضات.فمستوى الدراسي للمسير الحالي هو جامعي متحصل على شهادة مستشار في الرياضة ، تخصص كرة القدم.

2-4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

والتي مفادها أن للخبرة المكتسبة لدى مسيري المنشآت الرياضية دور في توفير الظروف الملائمة لإجراء المنافسات.

السؤال2:هل للخبرة المكتسبة لدى المسير تجعله أكثر دقة في اتخاذ القرارات الإدارية أثناء تنظيم المنافسات؟

الجدول رقم2: يوضح إجابات الفئة المبحوثة حول الخبرة المكتسبة للمسير و تأثيرها على اختيار دقة القرارات من أجل توفير ظروف المنافسة.

المعاملات الإحصائية / الإجابات		التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ج1	دائما	18	64.28%	17.42	05.99	0.05	02	دال
ج2	أحيانا	10	35.71%					
ج3	أبدا	00	00%					
المجموع		28	100%					

من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه، وجدنا أن نسبة الفئة المبحوثة و التي ترى أن الخبرة المكتسبة لدى المسير تجعله أكثر دقة في اتخاذ القرارات الإدارية أثناء تنظيم المنافسات الرياضية فقدرت ب 64.28%، أما نسبة الفئة المبحوثة و التي ترى بأن الخبرة المكتسبة أحيانا ما تجعل المسير أكثر دقة في اتخاذ القرارات فقدرت ب35.71%، أما نسبة الفئة المبحوثة، و التي ترى بأن الخبرة للمسير ليس لها دور في اتخاذ دقة القرارات فقدرت ب00%.ولمعرفة مدى تطابق أو اختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة، قمنا بحساب اختباركا^2 فكانت قيمة كا^2 المحسوبة تساوي17.42 و عند مطابقتها مع كا^2 المجدولة وجدنا كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية02. وعليه نقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

نستنتج من خلال النسب المدونة أعلاه أن أغلب إجابات الفئة المبحوثة و التي ترى بأن المسير يستفيد من التجارب أثناء أداء المهمة الإدارية والتي تكسبه الخبرة، والتي تجعله أكثر دقة في عمليات اتخاذ القرارات الإدارية من أجل توفير ظروف المنافسة.

4-3 – عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي مفادها أن لطريقة الاتصال لدى مسيري المنشآت الرياضية دور في توفير الظروف الملائمة لإجراء المنافسات.

السؤال03:هل يستخدم مسيركم الاتصال ذو الاتجاهين (من المسير إلى الموظفين و العكس للإنجاز مختلف الأعمال)؟

الجدول رقم03: يوضح إجابات الفئة المبحوثة حول معرفة نوع الاتصال المستخدم من المسير إلى الموظفين و العكس للإنجاز مختلف الأعمال.

المعاملات الإحصائية / الإجابة		التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ج1	دائما	16	57.14%	14.85	05.99	0.05	02	دال
ج2	أحيانا	12	42.85%					
ج3	أبدا	00	00%					
المجموع		28	100%					

من خلال نتائج الجدول وجدنا أن نسبة الفئة المبحوثة والتي ترى أن الاتصال المستخدم ذو الاتجاهين، من المسير إلى الموظفين و العكس من أجل انجاز مختلف الأعمال فقدرت ب 57.14% ،أما نسبة الفئة المبحوثة و التي ترى أن المسير أحيانا ما يستخدم الاتصال ذو الاتجاهين من المسير إلى الموظفين من أجل انجاز مختلف الأعمال، فقدرت ب 42.85%، أما نسبة الفئة المبحوثة والتي ترى بأن الاتصال ذو الاتجاهين منعدم فقدرت ب00%.ولمعرفة مدى تطابق أو اختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة، قمنا بحساب اختباركا^2 فكانت قيمة كا^2 المحسوبة تساوي 14.85،وعند مطابقتها مع كا^2 المجدولة و جدنا كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية02. وعليه نقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

نستنتج من خلال النسب المدونة أن أغلب إجابات الفئة المبحوثة والتي ترى بأن الاتصال ذو الاتجاهين هو المستخدم من المسير إلى الموظفين و العكس،وهو أحسن اتصال إذا أراد النجاح في إنجاز مختلف الأعمال،خاصة أثناء توفير ظروف المنافسة الرياضية.

4-4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الرابعة:

و التي مفادها أن لتقييم العمل من طرف المسير له دور في توفير الظروف الملائمة لإجراء مختلف المنافسات.

السؤال04: كيف تقيمون توفر الشروط الضرورية أثناء تنظيم مختلف المنافسات الرياضية؟

الجدول رقم04: معرفة مدى توفر الشروط الضرورية أثناء تنظيم مختلف المنافسات الرياضية.

المعاملات / الإحصائية		التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ج1	متوفرة	07	25%	24.5	05.99	0.05	02	دال
ج2	أحيانا	21	75%					
ج3	منعدمة	00	00%					
المجموع		28	%100					

من خلال نتائج الجدول وجدنا أن نسبة الفئة المبحوثة و التي ترى بأن الشروط الضرورية متوفرة أثناء تنظيم مختلف المنافسات الرياضية فقدرت ب 25%. أما نسبة الفئة المبحوثة و التي ترى بأن الشروط الضرورية أحيانا ما تتوفر فقدرت ب 75%. ،أما نسبة الفئة المبحوثة و التي ترى بأن الشروط منعدمة فقدرت ب 00%،ولمعرفة مدى تطابق أو اختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة، قمنا بحساب اختباركا^2 فكانت قيمة كا^2 المحسوبة تساوي 24.5وعند مطابقتها مع كا^2 المجدولة وجدنا ، أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية02. وعليه نقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

نستنتج من خلال النسب المدونة أن أغلب إجابات الفئة المبحوثة و التي ترى بأن الشروط الضرورية من الموارد البشرية و المادية تكون أحيانا متوفرة ، وهو ما يجعل مسير ديوان المركب المتعدد الرياضات يعانون من هذه النقائص مما تؤثر بشكل سلبي على سير تنظيم المنافسات الرياضية .

5- الاستنتاج العام:

انطلاقا من موضوع بحثنا هذا و المتمثل في دور الكفاءة الإدارية لدى مسيري المنشآت الرياضية أثناء المنافسات، و الذي قسمناه إلى أربعة فرضيات جزئية ،و من خلال ما قمنا به من الدراسة الميدانية و كذا تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها من أدوات البحث المستخدمة من أجل معرفة مدى تحقق صحة فرضيات البحث الجزئية التي بنينا على أساسها البحث ، بحيث تم فعلا إثبات فرضيات البحث الجزئية المقدمة ،و بناءا على ذلك ،يمكننا القول أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت والتي مفادها أن للكفاءة الإدارية لدى مسيري المنشآت الرياضية دور هام في استغلال الإمكانيات المتوفرة في توفير الظروف الملائمة لتحقيق مختلف أهداف المنافسات حسب أهميتها، سواء كانت محلية أو دولية. وهذا لا يتحقق إلا بتطوير و ترقية أداء الفاعلين من المسير ورئيس الإدارة و المالية بالتعاون مع رؤساء الوحدات و الموظفين، دون أن ننسى عمالهم من خلال التكوين المستمر.و ذلك حسب قدرات و مهام كل واحد منهم. ويذكر دراكر أن الكفاءة في تحقيق هذه الأهداف قد تؤدي

إلى تغيير صناعة بأسرها ،وأنه من جانب أخر نجد أن الإهمال في تحقيق هذه الأهداف قد يهدد كيان صناعة معنية بأثرها أو يؤثر تأثيرا جادا على مدى إمكان استقرارها وتقدمها .(حسن أحمد الشافعي ، 2006 ، 374)

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة، والتي كان الهدف منها معرفة دور الكفاءة الإدارية لدى مسيري المنشآت الرياضية في توفير الظروف الملائمة والمناسبة لإجراء مختلف المنافسات، ومدى تأثيرها على مستوى تنظيمها و تسييرها من أول مرحلة إلى آخر مرحلة.فالمسير يشكل المحور الأساسي لأداء المنشأة الرياضية باعتباره المحرك الرئيسي لها لاسيما المنشأة الكبيرة منها ، فهو من أهم ما يجب أن يتميز به قبل غيره من العاملين داخل ديوان المركب المتعدد الرياضات، و ذلك من خلال مستواهم العلمي الجامعي و تكوينهم المستمر أثناء أدائهم لعملهم ،بالإضافة إلى حبهم له و خبرتهم المتحصل عليها من جهدهم و عملهم الدؤوب في مجال التسيير الرياضي،بالإضافة إلى استخدام طريقة الاتصال الفعالة التي تعتبر من الوسائل التي يجب على أي مسير امتلاكها و التحكم في طرق استعمالها ،خاصة أثناء تنظيم مختلف المنافسات الرياضية،مع ضرورة استعمال وظيفة التقييم في تسيير الموارد البشرية لأنها تستخدم للكشف عن مواطن القوة و الضعف في أداء العمال و الموظفين أثناء انجاز مختلف الأعمال،و بالتالي يجب عليهم أن يكونوا متفهمين وهادئين لا منفعلين ولا متسرعين في اتخاذ القرارات بسبب توقع أي ظروف طارئة قد تحدث أثناء تنظيم مختلف المنافسات الرياضية ، فهم يحتاجون إلى المهارة و الذكاء في ممارسة عملهم و تعاملهم مع المرؤوسين لتحفيزهم و خلق دافعيتهم نحو العمل، لأنه لم يعد خيارا أو بديلا في تبنيها بل فرضتها مجموعة من العوامل الداخلية و المحيطة بالمنشأة ،فعلى مقدار ما توفرت الكفاءة الإدارية لديهم يكون عطاؤهم ، وكلما كانوا متميزين بالقدرة على إنجاز الأهداف المحددة و المسطرة باستخدام الموارد المتاحة من إمكانيات بشرية ومادية دون ضياع للوقت أو الجهد ،كان تأثيرهم ايجابيا في سلوك و أداء العاملين معهم، فهم يؤثرون على العمل بأسلوبهم من جهة ،و على الأفراد و نفسيتهم و تقبلهم لمختلف الأعمال و المهام التي يكلفون بها من جهة أخرى ، وكذلك في تعاملهم مع مختلف المواقف الصعبة التي يواجهونها بشكل كبير قبل و أثناء و بعد تنظيم المنافسة الرياضية باستخدام الطرق العلمية في اتخاذ مختلف القرارات الإدارية حسب الأولوية و درجة الأهمية ، بالإضافة إلى مدى معرفتهم و خبرتهم وإتباعهم للمراحل العلمية لتنظيم المنافسة الرياضية،من ذلك يمكننا القول بأن الكفاءة الإدارية هي الزاد الذي يمكن المسير من مواجهة مختلف المواقف التي تستدعيها متطلبات الحياة المهنية خاصة إذا كانت هذه المواقف تشكل منعرجا حاسما في حياته وحياة الآخرين وبقاء المنشأة الرياضية في أحسن حالة، و لهذا فإن التميز التي حققها ديوان المركب المتعدد الرياضات مصطفى تشاكر بالبليدة من خلال نجاح تنظيم مختلف المنافسات الدولية والمحلية

، إنما جاء نتيجة اعتمادها على مسير له القدرة على التحضير للمنافسة،من خلال استغلاله لجميع الموارد البشرية و المادية المتوفرة داخل ديوان المركب المتعدد الرياضيات إلى أقصى حد ممكن. فإن ذلك يبقى مرهونا من خلال ما تقدمه هذه الأخيرة من خدمات لجميع فئات المجتمع لاسيما أثناء إجراء المنافسات الرياضية الدولية.

قائمة المراجع:

-إبراهيم محمود عبد المقصود ، حسن أحمد الشافعي ،إدارة المنافسات و البطولات و الدورات الرياضية،ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية،2003م.

-بخوش الصديق، منهجية البحث العلمي،ط1،دار قرطبة للنشر والتوزيع،،الجزائر،2010م.

-برو محمد ،الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية،الأمل للطباعة و النشر و التوزيع،الجزائر،2014م.

-بوداود عبد اليمين، مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية،2010م.

-جمال معتوق: منهجية العلوم الاجتماعية و البحث الاجتماعي،ط1 ، بن مرابط للنشر و الطباعة، الجزائر ، 2009م.

- حسن أحمد الشافعي، معايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية بالمجتمع العربي،ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006.

-زكي محمد محمد حسن، المنشآت الرياضية،ط1، دار الكتاب الحديث ، مصر، 2011م.

-سرير عبد الله رابح، القرار الإداري، شركة الأمة للطباعة و النشر، الجزائر، 2011 م.

-عامر قنديلجي،البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،قطر ،2008م.

-عبد الرحمن عيسوي ، الكفاءة الإدارية، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت،1992م.

-عبد العزيز قارة، المانجمنت ، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر،2001 م.

-عبد الكريم بوحفص، أسس ومناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2011م.

-عدنان حسين الجادري، يعقوب عبد الله أبو حلو،الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية و الإنسانية،ط1، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ،2009 م.

-عفاف عبد المنعم درويش، الإمكانات في التربية الرياضية، منشآت المعارف بالإسكندرية جلال حزي وشركاؤه،الإسكندرية.1998م.

- محمد جمال الدين محمد الكزة، حوكمة المؤسسات الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية،2012م.
- محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب و المنافسات،ط7، دار المعارف، القاهرة، ،1992م.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، إدارة البطولات والمنافسات الرياضية،ط1،دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان ، 2002م.
- مؤيد سعيد السالم، أساسيات الإدارة الإستراتيجية،ط1، دار وائل للنشر،عمان،2005.
-ياسر أحمد فرح، إدارة الوقت و مواجهة ضغوط العمل،ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان ، 2008م.